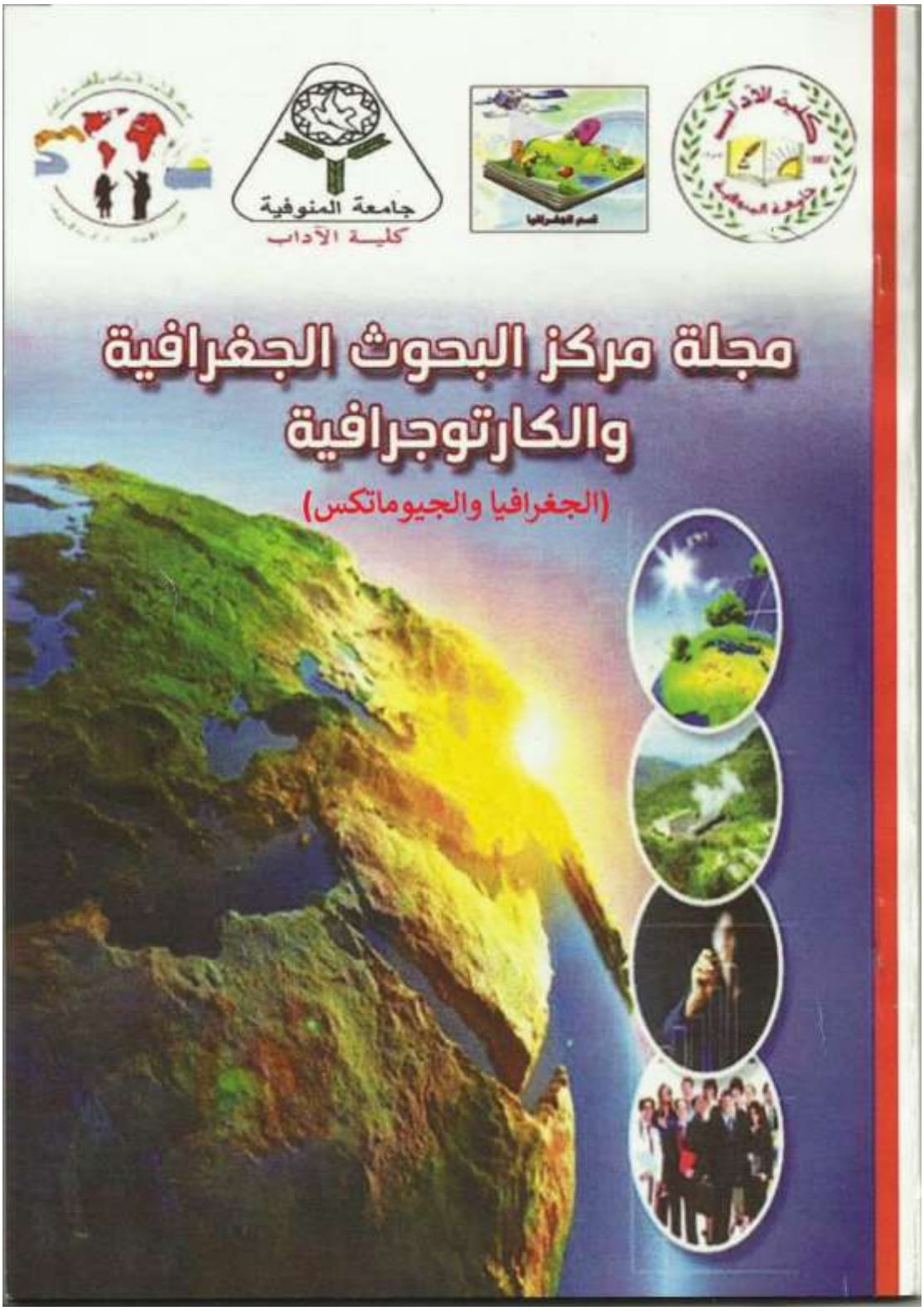
جامعة المنوفية
كلية الآداب
مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية
(الجغرافيا والجيوماتكس)

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمَة – نصف سنوية

هيئة التحرير للمجلة	
أ.د/ عواد حامد محمد موسي	رئيس التحرير
أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل	نائب رئيس التحرير
أ.د/ عادل محمد شاويش	مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أبنو	السادة أعضاء هيئة التحرير
د/ سالم خلف بن عبد العزيز	
د/ محمد فتح الله محمد النتيفة	
د/ طوفان سطام حسن البياتي	
د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا	
د/ محمود فوزي محمود فرج	
د/ صابر عبد السلام أحمد محمد	
د/ صلاح محمد صلاح دياب	سكرتير التحرير

موقع المجلة علي بنك المعرفة المصري: https://mkgc.journals.ekb.eg/

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

بحث:

الطلاق في المملكة العربية السعودية:
تطور معدلاته وخصائصه وتباينه الجغرافي

إعداد الباحث: يوسف شرعان غثيث الشمري*

بالاشتراك مع الباحثة: نوال حجي حمود الحربي**

*كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية –جامعة القصيم، بريدة – المملكة العربية السعودية

**كلية العلوم الاجتماعية –جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض – المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

أصبح الطلاق من أخطر المشكلات لارتباطه بمشكلات اجتماعية واقتصادية كثيرة، إضافة إلى ما يترتب عليه من اثار اجتماعية سلبية على الصحة النفسية والجسدية للمطلقين ومنها الإصابة بالإمراض النفسية كالاكتئاب والإحباط، والانعزال، وقد شهدَ المجتمعُ السعودي زيادةً ونمو سريع في عدد حالات الطلاق في الفترة الأخيرة خلال المدة من عام ٢٠٠٤م حتى ٢٠١٨م، ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث الذي يهدف إلى تتبع حالات الطلاق وتطورها زمنياً خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ) بين السعوديين في المملكة العربية السعودية، والتعرف على التباين المكاني لحالات الطلاق وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على بيانات التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية للأعوام

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

(١٤١٣هـ و١٤٢٥هـ و١٤٣١هـ)، وكشفت الدراسة عن بعض الحقائق المهمة والتباينات المكانية البارزة، ومن أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة، تزايد أعداد المطلقين السعوديين في المملكة العربية السعودية من تعداد لآخر خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ)، إضافة إلى ارتفاع أعداد المطلقات السعوديات بالمقارنة بمثيلتها بين المطلقين السعوديين، وارتفاع أعداد المطلقين السعوديين بمناطق الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية عام ١٤٣١هـ بالمقارنة بباقي مناطق المملكة، وتمخضت الدراسة عن العديد من التوصيات من ابرزها ضرورة العمل على الاهتمام بالتوعية ونشر الثقافة الزواجية وتوضيح دور الزوج والزوجة في الحياة الاسرية، والتريث في اتخاذ القرارات، وتفعيل دور المؤسسات والمنظمات الإنسانية والاجتماعية من خلال الندوات والمؤتمرات لتوعية الأزواج بمخاطر هذه الظاهرة على المجتمع.

المصطلحات الأساسية: الطلاق، التركيب الزواجي، معدلات الطلاق، سكان المملكة العربية السعودية

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

١-١ تمهيد:

تُعد جغرافيّة السكّان فرع من فروع الجغرافيّة البشريّة، التي تركز على دراسة الظاهرات السكانية في اطارها المكاني، وتدرس توزيع السكان وتفسير هذا التوزيع، كما تهتم بدراسة الاختلافات المكانية والعوامل المؤثرة في توزيعهم، وتتناول ايضاً تركيب السكان العمري والنوعي والتعليمي والزواجي والمهني، وإلى غير ذلك، وعلاقته بالعمليات الديموغرافية الكبرى (الولادات والوفيات والهجرة) والتي تعد انعكاساً للمستويات الاقتصادية والثقافية والصحية وغيرها. (الخفاف، الريحاني، ١٩٨٦، ص: ٢١٦).

والدراسات السكانية وسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق الرخاء لأفراد المجتمع ومعالجة مشاكله، لذا حظيت باهتمام كبير ولا سيما بعد النصف الثاني من القرن الماضي وباهتمام أكبر في الوقت الحاضر، وذلك لدورها في عمليات التخطيط والتنمية، وبمدى تحقيق المؤامة بين السكان والموارد، وقد بدأت كثير من الدول تهتم بدراسة سكانها تفصيلياً وعلى مستوى أصغر الوحدات للوصول إلى نتائج تفصيلية ودقيقة تخدم العمليات المشار اليها (العزاوي، ٢٠١٣م، ص: ١).

وتعتبر المعلومات حول الأحوال الشخصية – الزواج والطلاق وبقية الأحوال الأسرية ضرورية للدراسات السكانية، لأنها تساعد على فهم الأحوال الأسرية في المجتمعات المتعددة ومقارنتها ببعضها، وأن المعلومات حول حجم الاسرة وتركيبها وظواهرها ترتبط بمواضع مهمة وذلك بالنسبة للإنتاج والاستهلاك والخدمات الاجتماعية والاقتصادية وللتخطيط بصورة عامة وكذلك بالنسبة لمعالجة العلاقة بين التغيرات الاسرية من حيث الحجم والتركيب والتحضر وما

يرتبط به من أحوال السكن مثل الانتقال من الاسرة الممتدة إلى الاسرة النواة (القريشي،٢٠١٢م).

كما أن دراسة الحالة الزواجية في أي مجتمع لها أهمية كبرى إذ أنها تؤثر على نمو السكان بشكل مباشر، فنسبة السكان المتزوجين واعمارهم عند الزواج، ونسبة الطلاق أو الترمل تؤثر جميعها في معدلات الولادة، كذلك تؤثر الحالة الزواجية ايضا على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى كالإسهام في القوى العاملة والدخول إلى المدرسة والإقامة الريفية والحضرية (الركابي، ٢٠١٤م، ص: ٢٧٣).

وبما أن دراسة تركيب السكان من الأمور البالغة الأهمية في البحوث السكانية، ستتناول هذه الدراسة إحدى فئات الحالة الزواجية وهي حالة الطلاق التي تنضم إلى التركيب الزواجي. "ويقصد بالتركيب الزواجي تصنيف السكان حسب فئات الحالة الزواجية للحصول على أعداد السكان أو نسبهم في فئاتها الأربع (أعزب لم يسبق له الزواج، متزوج، مطلق، أرمل)" (الخريف،٢٠٠٠، ص:٩٨).

وتنبع أهمية دراسة الطلاق من أهمية دراسة التركيب الزواجي للسكان بالنسبة للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، فالتركيب الزواجي للسكان يترك آثاراً عميقة على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، لذلك لأبد من دراسة أسباب التغيرات التي تطرأ عليه واتجاهات هذا التغير وتقصي آثارها (الخريف، ٢٠٠٠م،).

فمع تزايد حالات الطلاق بالمملكة تظهر الحاجة إلى تتبع تطور حجمها، والتعرف على الأسباب التي أدت إلى هذه الزيادة، ومعرفة مدى التباين في معدلاتها بين مناطق المملكة، وبناء عليه فإنه من الأهمية بمكان دراسة

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لحالات الطلاق، وهو ما تهدف هذه الدراسة إلى تحقيقه.

١ – ١ مشكلة الدراسة:

شهد المجتمع السعودي كغيره من المجتمعات تغيرات واسعة في العقود الأخيرة أثرت في بنيته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بعد تسارع معدلات التغير الاجتماعي نتيجة عدة عوامل كانتشار وسائل الاتصالات والمواصلات الحديثة، وتكوين المجتمعات الحضرية، والتحول إلى حياة المدن، والتعليم والعمل في أدوار مهنية جديدة، وانفتاح المجتمع على ثقافات أخرى (العمري،٢٠١٨م).

أن هذه التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أدت إلى تغير التركيب الأسري وتغيرات جوهرية في منظومة القيم الموجودة داخل المجتمع كله والأسرة لكونها جزءاً منه، نتج عنها خلل واضح في العلاقات والأدوار الاجتماعية بين الأزواج والزوجات بشكل كان يحتم معه ظهور العديد من المشكلات، ومنها مشكلة الطلاق والتي تأتي في مقدمة القضايا السكانية التي بدا يعاني من ارتفاعها المجتمع السعودي (الدامغ،٢٠٠٨، ص: ٢٣).

وتختلف معدلات الطلاق من مجتمع لأخر تبعاً للعديد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والظروف السياسية والاقتصادية، ويشير الشعراوي (١٩٩٣م) إلى أن نسبة الطلاق ترتفع في المجتمعات الصناعية بمرور الوقت (تونسي،٢٠٠٢،ص: ١٠)، فقد كشف مكتب الإحصاءات الوطنية في عام ٢٠١٧م ارتفاع نسبة الطلاق في إيطاليا، ثم في أمريكا بنسبة ٤٦٪ في عام ٢٠١٥م، ثم الصين وتليهم إنجلترا–ويلز حيث بلغ معدل الطلاق فيها (٧،٥)، في حين بلغ معدل الطلاق في ايرلندا الشمالية (٢،٠٨) بناء على بيانات

NISRA الوكالة التابعة لوزارة المالية، وفي الاتحاد الأوربي (١,٩) في عام ٢٠١٥م، عالمياً.

أما عربياً فالنسبة الأعلى للطلاق كانت من نصيب المملكة الأردنية الهاشمية اذ احتلت المركز الأول عربياً بمعدل (٢.١) في عام ٢٠١٧م حسب المعلومات بدائرة الإحصاءات العامة، ثم مصر التي جاءت في المركز الثاني بنسبة (١.٩) وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بمصر، تليها الجزائر بمعدل (١,٥٢) حسب بيانات الديوان الوطني الاحصائي.

أما على مستوى دول الخليج فتشير بيانات المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي لعام ٢٠١٦م، إلى أن نسبة الطلاق في المجتمع السعودي تعد مرتفعة مقارنة بدول الخليج إذ احتلت المملكة المركز الثاني بمعدل الطلاق (١,٦) في حين جاءت دولة الكويت بالمركز الأول بمعدل (١.٨) تليها مملكة البحرين بمعدل (١,٢). (المركز الاحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي، ٢٠١٦م).

وقد شهدَ المجتمعُ السعودي زيادةً ونمو سريع في عدد حالات الطلاق في الفترة الأخيرة خلال المدة من عام ٢٠٠٤م حتى ٢٠١٨م، إذ كشفت الإحصائياتُ التي نشرتها وزارة العدل عن صدور (٢٤,٣١٨) ألف صك طلاق في عام ٢٠٠٤م (وزارة العدل، ٢٠٠٤م)، ثم ارتفاع عما كان عليه لتصل (٥٦.٠٨٤) حالة طلاق مسجلة ٣٤,٦٪ من إجمالي عقود الزواج (١٦٢.٧٢٢) ألف التي سجلت خلال عام ١٤٣٨هـ (وزارة العدل،١٤٣٨هـ).

أن الطلاق من أخطر المشكلات لارتباطه بمشكلات اجتماعية واقتصادية كثيرة، إضافة إلى ما يترتب عليه من اثار اجتماعية سلبية على

الصحة النفسية والجسدية للمطلقين ومنها الإصابة بالإمراض النفسية كالاكتئاب والإحباط، والانعزال (الدامغ، ٢٠٠٨، ص :٥٠؛ تونسي، ٢٠٠٢م)

وتزداد خطورة مشكلة الطلاق في كونه يؤثر في التركيب الديموغرافي للسكان ويؤدي الى توقف الحياة الزوجية، ويؤثر في الخصوبة بالدرجة الأولى، وتفكك الاسر وبالتالي التأثير في التنمية، لذا فإن المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الطلاق تنخفض فيها نسبة الخصوبة نسبياً، وهذا يؤكد أن هناك مشكلة تحتاج إلى دراسة للتعرف على أبعادها وخصائصها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية خاصة مع ازدياد حالات الطلاق التي تصل إلى نحو (٥٣,٤١٨) صك طلاق في عام ١٤٤٠هـ (وزارة العدل، ١٤٤٠هـ، ص: ٧)

وبما أن الطلاق لم يدرس على مستوى المملكة بمناطقها، لذا فالحاجة ماسة وملحة لدراسة التباين في معدلات الطلاق بين مناطق المملكة الإدارية، وضرورة تحديد وحصر حالات الطلاق لما لها من أثر على أحوال السكان، وخصائصه الديموغرافية (النوع، والعمر)، بالإضافة إلى سماته الاجتماعية والاقتصادية.

ومن هنا تبرز الحاجة لفهم معدلات الطلاق واتجاهاتها وتباينها الجغرافي وخصائص المطلقين مقارنة بالمطلقات السعوديات، خاصة مع قلة الدراسات الجغرافية على مستوى المملكة، إذ اقتصرت معظم الدراسات الموجودة على مدن أو مناطق معينة. وتزداد الحاجة إلى مزيد من الدراسات على مستوى المناطق الإدارية مع توافر بيانات هيئة الإحصاء وبيانات وزارة العدل وبيانات تعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠م. وهذا هو جوهر اهتمام هذه الدراسة.

١-٢ أهداف الدراسة:

تركز الدراسة على تحقيق الأهداف الأتية:

١-تتبع حالات الطلاق وتطورها زمنياً خلال الفترة (١٤٣١-١٤١٣هـ) بين السعوديين في المملكة العربية السعودية.

٢-التعرف على التباين المكاني لحالات الطلاق في المملكة العربية السعودية.

٣-دراسة معدلات الطلاق بين السعوديين في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ).

٤-التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لحالات الطلاق بين السعوديين ذكوراً وإناثاً.

١-٣ أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع فدراسة حالة الطلاق من الموضوعات التي تهم دارسي السكان لما لها من تأثير في بقية العناصر الديموغرافية مثل الخصوبة ومعدلات المواليد وارتباطهما بمدة الحياة الزوجية، كما أنها تعكس ظروف المجتمع السائد اقتصادياً واجتماعياً، ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في اضافة معرفية عن هذه الظاهرة.

٢. أن دور الدراسات السكانية يزداد عندما تعتمد على سلسلة من البيانات الشاملة، مما يتيح رسم صورة واقعية عن الظاهرات السكانية وبخاصة توزيع حالات الطلاق وخصائصهم، كما تعد هذه الدراسة من الدراسات الشاملة التي تعتمد على بيانات تعداد السكان والمساكن الثلاثة الأخيرة، واخيراً تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بوصفها أول دراسة تعنى بموضوع الطلاق كدراسة جغرافية على مستوى المناطق الادارية بالمملكة العربية السعودية

٣. كما تتجلى الأهمية التطبيقية (العملية) لهذه الدراسة في إن معرفة حالات الطلاق في أي مجتمع لها أهمية خاصة إذ تعكس عن مدى استقراره اجتماعياً، ومعرفة النمط السائد لها مما يعطي رؤية مستقبلية للمخططين

من حيث احتياجات تلك الأسر من خدمات مختلفة، وتوفر أرضية مفيدة لوضع الخطط الكفيلة للارتقاء بالأسرة والنهوض بها.

١ – ٤ الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الطلاق سوآءا كان ذلك في جغرافية السكان أو غيرها من العلوم الاخرى نظراً لتزايد حجم حالات الطلاق في الفترة الأخيرة. وقد شكلت هذه الدراسات اهمية كبرى لدى الباحث، حيث ساعدت على بلورة مشكلة البحث التي نحن بصدد دراستها، كما زودتنا بالكثير من المراجع والمصادر المهمة التي يمكن أن نستفيد منها في حل المشكلة، وسوف ينحصر تركيزي بهذا البحث على أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي يمكن تلخيصها مقسمة على النحو بالآتي:

درس رشود الخريف (٢٠٠٠م) " **التركيب الزواجي لسكان المملكة العربية السعودية: دراسة السمات العامة والأبعاد الديموغرافية والمكانية** " تناول فيها مستويات التركيب الزواجي لسكان المملكة العربية السعودية وسماته العامة، وأبعاده الديموغرافية والاجتماعية، وكشف عن أنماط التباين الجغرافي، وتحديد طبيعة التفاوت بين الفئات السكانية المختلفة، مع تفسير ذلك، من خلال الاعتماد على بيانات تعداد السكان في المملكة لعامي ١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ، وتوصلت الدراسة إلى أن المتزوجون يمثلون الأغلبية من السكان (١٢ سنة فأكثر). وأن سمات التركيب الزواجي لإجمالي السكان تتفاوت من منطقة لأخرى، لترتفع نسب المتزوجين بشكل ملحوظ في المحور الأوسط (الرياض، مكة المكرمة، الشرقية). وان هناك تفاوت واضح حسب العمر والنوع والجنسية بين الذكور والإناث، ومعظم الإناث يخرجون من الحياة الزوجية بسبب الترمل ثم الطلاق بعكس الذكور. وأن الهجرة بنوعيها تؤثر في التركيب الزواجي، والعنوسة ظاهرة لا تدعو إلى القلق.

كما درس سليمان العقيل (١٤٢٦هـ) "**ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي** " بهدف التعرف على حجم ظاهرة الطلاق وسلبياتها في المجتمع السعودي، والبحث في دراسة الأسباب المؤدية للطلاق، والتشتت فيما بعد الطلاق. ودرس ظاهرة الزواج من الخارج، والحلول المناسبة لهذه الظاهرة، كما درس مدى تأثير الزواج من الخارج على الحياة الاسرية، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجمع البيانات والأسلوب الكمي والكيفي في تحليلها، وتوصلت الدراسة إلى معدلات الطلاق في المجتمع العربي والسعودي بارتفاع، وأن منطقة الرياض تنفرد دون غيرها بارتفاع نسب حالات الطلاق مقارنة بالمناطق الإدارية الأخرى، حيث بلغت ٣٣,٥٪. وأوضحت الدراسة مدى تأثير الطلاق على أداء الاسرة واستقرارها الاجتماعي ومستقبل الأبناء.

وناقش صادق إبراهيم ورعد الحسن(٢٠٠١) "**الحالة الزواجية للسكان في محافظة البصرة** " حيث تناول البحث التوزيع النسبي للسكان حسب النوع والحالة الزواجية، والذين لم يسبق لهم الزواج حسب السن والنوع، وظاهرة تأجيل الزواج حسب فئات العمر المختلفة. وتناول البحث العمر عند الزواج وتعدد الزوجات، والعمر عند الطلاق، والتوزيع النسبي لحالات الطلاق حسب العمر والنوع للمدة (١٩٧٧-١٩٨٧). واستخدام المنهج التحليلي الوصفي والكمي، وعدد من المقاييس لاستخراج النتائج، وتوصلت الدراسة إلى أن معدلات الزواج الخام رغم ارتفاعها فهي متذبذبة، وارتفاع نسبة المتزوجين والمتزوجات، فإن نسبة غير المتزوجين أعلى من غير المتزوجات بسبب تأخر زواج الذكور والتقاليد تحتم التزويج المبكر للإناث، ونسبة الطلاق قليلة ولكنها متفاوتة بين الذكور والإناث فهي أعلى عند الإناث. أما الترمل فهو عند الإناث أكثر منه

عند الذكور. وارتفاع نسب الذين لم يسبق لهم الزواج في كافة الأعمار الصغيرة والتي ترتفع فيها الخصوبة.

أما عبير إبراهيم (٢٠٠١م) قامت بدراســـة " **التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان قضاء الأعظمية للمدة من ١٩٨٧ إلى ٢٠٠٠**" بهدف معرفة حجم التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق على مستوى المحافظة والوحدات الإدارية في الحضـــر والريف، فأظهرت هذه الدراســـة التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق من خلال المقارنة بالنسب على مستوى الوحدات الإدارية، كما أوضـحت أن هنالك تباين في التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق قد انعكس على تباين مقاييس تلك الظاهرة، وتناولت الزواج والطلاق ومقاييسـهما، وأنواع الزواج واشكاله، وأشارت إلى التوزيع الجغرافي لحالات الزواج والطلاق. ايضاً أشارت الدراســة إلى دور العوامل والأسـباب الاقتصــادية والاجتماعية وأخرى في تزايد حالات الطلاق، وخلصـت الدراسـة بعدد من المقترحات منها: تكثيف الدراسـات والبحوث العلمية عن الطلاق وبيان اثاره، وكذلك التأكيد على تســـجيل حالات الطلاق ووضع قيود على من لا يسجل حالة الطلاق بالمحاكم الشرعية.

ناقش وليد عامر (٢٠٠٤م) " **تحليل التركيب العمري والزواجي للسكان في سورية**" من اجل معرفة التغيرات التي حصلت خلال المدة (١٩٧٠-٢٠٠٠) في التركيب العمري وتوضيح الأسباب التي أدت إلى ذلك التغير وتتبع اثارها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك تحليل التركيب الزواجي للسكان ومعرفة التغير الذي طرأ عليهم خلال المدة (١٩٨١-١٩٩٤م) واهم أسبابه، وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي للبيانات، وخلصت الدراسة بالعديد من النتائج من أهمها: ارتفاع نسبة السكان في سن العمل مما تسبب في ضغط اجتماعي على سوق العمل، ايضاً ارتفاع نسبة السكان غير المتزوجين من صالح الذكور

مقارنة بالإناث، كذلك تبين انخفاض نسبة المترملين وارتفاع نسبة السكان المطلقين، وبناءً على النتائج تمت صياغة عدد من التوصيات.

درس عبد العالي الركابي (٢٠١٤م) التي تناول فيها "**التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨**" وهدف من خلالها التعرف على الحالة الزواجية للسكان بفئاتها الأربع وتوزيعها النسبي حسب العمر والنوع والبيئة، وتم استخدام المنهج الجغرافي التحليلي لتفسير البيانات، واستخدام معدل الزواج الخام والعديد من المعدلات للحصول على النتائج والتي كان من أهمها أن معدل الزواج الخام اتسم بالارتفاع في المحافظة، وارتفاع نسبة المتزوجين بالريف أكثر من الحضر، في حين تنخفض نسبة حالات الطلاق بالريف مقارنة بالحضر، كما أن تعدد الزواجات يزداد بعمر ال ٤٠ سنة فأكثر، أيضاً ارتفاع نسبة غير المتزوجين مقارنة بالفئات الأخرى.

ودرس مجد موسوي (١٤٣٣هـ) "**التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار ، للفترة ٢٠٠٤-٢٠١١** " حيث تناولت الدراسة تباين الخصائص الكمية لسكان المحافظة، وتوضيح التباين على ظاهرة الطلاق، مع الكشف عن حجم التباين المكاني لحالات الطلاق من خلال دراسة التوزيع الجغرافي لها، والكشف عن أهم العوامل والأسباب المؤدية والمؤثرة في حالات الطلاق من عوامل وبيان تأثير هذه العوامل على مستوى الوحدات الإدارية والبيئة (حضر- ريف)، وكذلك التعرف على التباين المكاني لخصائص السكان المطلقين ، وبينت النتائج أن الطلاق يمثل تهديد للأسرة والمجتمع، وان له آثار ديموغرافية واجتماعية وصحية ونفسية وأسرية تعود على الزوجين والأبناء .

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

قام طلال كريم (١٤٣٥م) بدراســـة " **التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لســـكان محافظة ديالى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ – ٢٠١٢** " من اجل إلقاء الضـوء على الجوانب المتعلقة بنموهم وأوضـاعهم الاجتماعية فضـلاً عن كونـه من أهم العوامل الـديموغرافيـة التكوينيـة في جميع المجتمعـات والتي عن طريقها يمكن إحلال الســكان لأنفســهم عن طريق الإنجاب الذي تؤثر الحالة الزواجية في نمطه ومستواه في المجتمع وإن زيادة نسبة المتزوجين أو قلتهم تعد مقياســاً لصــورة حقيقية وواقعيه معبرة عن أوضــاع ذلك المجتمع اقتصــادياً واجتماعياً وحتى نظامياً، وكشفت الدراسة عن طبيعة العلاقات المكانية والتباين المكاني للحالة الزواجية و إدراك الأســباب الكامنة وراء هذا التباين والنتائج المترتبة عليها وانعكاسـاتها الحالية والمسـتقبلية على مجتمع الدراسـة، والتعرف على ظاهرة الطلاق والبحث في أنواعها وأســبابها وتباينها المكاني في منطقة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك متغيرات كثيرة وكبيرة طرأت على سكان المنطقة وانعكست على الحالة الزواجية بسبب الظروف السياسية وحالة الحرب المستمرة وأخيراً الاحتلال الأمريكي، فأحدثت تباين واضح فيها من حيث الزواج والطلاق وفق الجنس والنوع ووفق البيئة وحســب الوحدات الإدارية. وأوصــت الدراســة على توفير قاعدة للبيانات الدقيقة عن حالات الزواج والطلاق وإباحتها للباحثين والمهتمين بأمور المجتمع بهدف وضع الحلول المناسبة.

١-٥ الإجراءات المنهجية

١-٥-١ تحقيقاً لأهداف هذه الدراسة، تم استخدام عدد من المناهج وهي:

١- المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف مشكلة الطلاق بجمع بيانات دقيقة عنها، وهو يعتمد على دراسة المشكلة كما توجد في واقعها، ويهتم

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كمياً وكيفياً دون تحيز الباحث (دياب، ٢٠٠٣م، ص ٦٩).

٢- المنهج التاريخي لتتبع تاريخ الظاهرة.

١-٥-٢ مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة شكل (١) جميع حالات الطلاق بالمملكة العربية السعودية من السعوديين ذكور وإناث والبالغ عددهم حسب اخر تعداد ١٤٣١هـ (٢٩٠,٤٢١) حالة طلاق (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٠م).

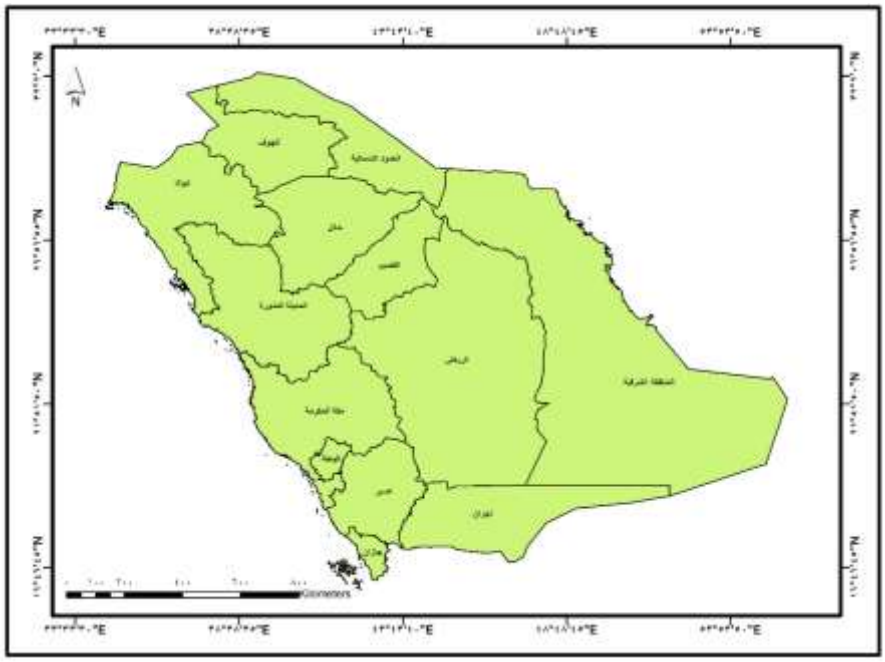

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، إدارة إحصاءات الخدمات الحكومية والإحصاءات الجغرافية.

شكل (١) المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

١-٥-٣ أدوات الدراسة لجمع المعلومات:

حددت أدوات الدراسة التي جرى استخدامها بناءً على ما يتوافق مع طبيعة الدراسة أولاً، ومجتمع الدراسة ثانياً، بحيث يضمن حصولها على أكبر قدر من المعلومات الموضوعية والدقيقة التي تفيد الدراسة؛ إذ جرى الاعتماد على البيانات الصادرة من بيانات الهيئة العامة للإحصاء.

كما تم استخدام بعض الأساليب الكمية لتحليل البيانات المتعلقة بحالات الطلاق ومقارنة معدلاتها بين المناطق، كذلك تمثيل التوزيع الجغرافي للطلاق بالمملكة حسب المناطق على خرائط وإجراء تحليل للرسوم البيانية المنتجة لإظهار حجم التباين الجغرافي في توزيع حالات الطلاق، فدراسة معدلات للطلاق وربطها بأماكن توزيعها الجغرافي يسهم في اكتشاف العلاقات المكانية، كما يمكن أن يساعد في وضع المخططات والمقترحات اللازمة، وبناء على اهداف الدراسة استخدمت الباحث عدداً من البرامج الإحصائية مثل: (SPSS)، (EXCEL)، وعن طريقهما تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع أهداف الدراسة، و تم تمثيل بيانات الدراسة ونتائجها على شكل جداول ورسوم بيانية وخرائط، وذلك من خلال توظيف البرامج والخرائط المناسبة، بالإضافة إلى استخدام بعض المؤشرات والمقاييس والمعدلات مثل: معدل (الطلاق) العام الذي يعد من أبرزها واوسعها استخداماً وذلك لسهولة حساب قيمة وتوافر البيانات اللازمة له، ويحسب على النحو التالي:

$$\text{معدل الطلاق العام} = \frac{\text{عدد حالات الطلاق}}{\text{عدد السكان في سن الزواج}} * ١٠٠٠$$

كما تم استخدام معدل (الطلاق) المصحح، ويحسب على النحو التالي:

$$\text{معدل الطلاق المصحح} = \frac{\text{عدد حالات الطلاق}}{\text{عدد السكان المتزوجين}} * ١٠٠٠$$

٦-النتائج والمناقشة:

٦-١ تطور حالات الطلاق زمنياً خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ) بين السعوديين في المملكة العربية السعودية:

برزت مشكلة الطلاق في الفترة الأخيرة (٢٠١٠) وذلك نتيجة لارتفاع معدلات نمو السكان، ووجود عدد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فقد أصبح المجتمع السعودي أكثر انفتاحاً على المجتمعات الأخرى وأكثر تأثراً بها عن ذي قبل. وانعكست هذه التغيرات على الحياة الاجتماعية وعلى قوة العلاقة الزوجية بين الزوجين، وبالتالي تأثرت الأسرة بتلك التغيرات التي ازدادت بسببها المشكلات الأسرية مما أدى إلى ازدياد حالات الطلاق على مستوى المملكة العربية السعودية، وقد كانت معدلات الطلاق في البداية معقولة نسبياً، إلا أنها سرعان ما تفاقمت وازداد القلق بشأنها على المجتمع، نتيجة ارتفاع معدلاتها إلى مستويات غير متوقعة، حيث ارتفع عدد حالات الطلاق خلال الثمانية عشر سنة من ١٠٥ ألف حالة طلاق عام ١٤١٣هـ ثم ارتفع ارتفاعاً طفيفاً إلى ١٠٨ ألف مطلق ومطلقة عام ١٤٢٥هـ، بينما تزايد تزايداً كبيراً خلال فترة التعدادين (١٤٢٥- ١٤٣١هـ)؛ إذ بلغ عددهم ٢٩٠ ألف حالة طلاق عام ١٤٣١هـ وبذلك تضاعف عددهم أكثر مرتين ونصف (٢٦٩٪) خلال فترة اخر تعدادين، ويوضح الجدول رقم (٥-١) ارتفاع أعداد المطلقات السعوديات خلال الفترة (١٤١٣- ١٤٣١هـ) بالمقارنة بعدد

المطلقين الســـعوديين؛ إذ بلغ عددهن نحو ٧٨ ألف و٨٠ ألف و٢٣٠ ألف مطلقة في التعدادات الثلاثة على الترتيب مقارنة بـــ ٢٦ ألف و٢٨ ألف و٦٠ ألف مطلق بالتعدادات نفسها على الترتيب. ويمكن ارجاع ذلك إلى سهولة زواج المطلق مرة أخرى والصـــعوبة التي واجهها المطلقة على أســـاس نظرة المجتمع للمطلقة والمشـــاكل التي تتعرض لها نتيجة للطلاق وخاصـــة مع وجود أطفال وكل ذلك يقلل من فرص زواجها ثانية، ويلاحظ التزايد العددي الواضـــح بين المطلقين الـذكور والمطلقـات الإنـاث خلال فترة التعـددات الاخرى (١٤٢٥-١٤٣١هـ). وانخفاض نســبة المطلقين الســعوديين من جملة الســكان في ســن الزواج بالتعدادات الثلاثة عن ١٪، بينما ارتفعت نســـبة المطلقات الســـعوديان نسبياً بالمقارنة بالمطلقين السعوديين من جملة السكان في سن الزواج ومع ذلك فهي منخفضة إذ لم تتعد نسبتهن ٤٪ في التعدادات الثلاثة على السواء.

جدول (١) التطور العددي والنسبي لحالات طلاق السعوديين بالمملكة العربية السعودية حسب النوع خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ).

سنة التعداد	أعداد المطلقين			التوزيع النسبي للمطلقين حسب النوع من جملة المطلقين %		التوزيع النسبي للمطلقين من جملة السكان في سن الزواج %		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الجملة
١٤١٣هـ	٢٦,٦٩٤	٧٨,٩٤٠	١٠٥,٦٣٤	٢٥,٣	٧٤,٧	٠,٧٢	٢,١٢	١,٤٣
١٤٢٥هـ	٢٨,٢٦٨	٨٠,٥٢٧	١٠٨,٨١٣	٢٦	٧٤	٠,٥٨	١,٦٤	١,١
١٤٣١هـ	٦٠,٧٨٢	٢٢٩,٦٣٩	٢٩٠,٤٢١	٢٠,٩	٧٩,١	٠,٩١	٣,٥٢	٢,٢

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعدادات السكان أعوام ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٣١، النتائج النهائية، جداول ١٤، ١٩، على الترتيب، والنسب من حساب الباحث

كما يتضح من الشكل رقم (١) ارتفاع نسبة المطلقات السعوديات عن المطلقين السعوديين من جملة المطلقين بالمملكة في التعدادات الثلاثة، ويلاحظ تزايد نسبة المطلقات السعوديات خلال تلك الفترة، وذلك تبعاً للعديد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والظروف الاقتصادية.

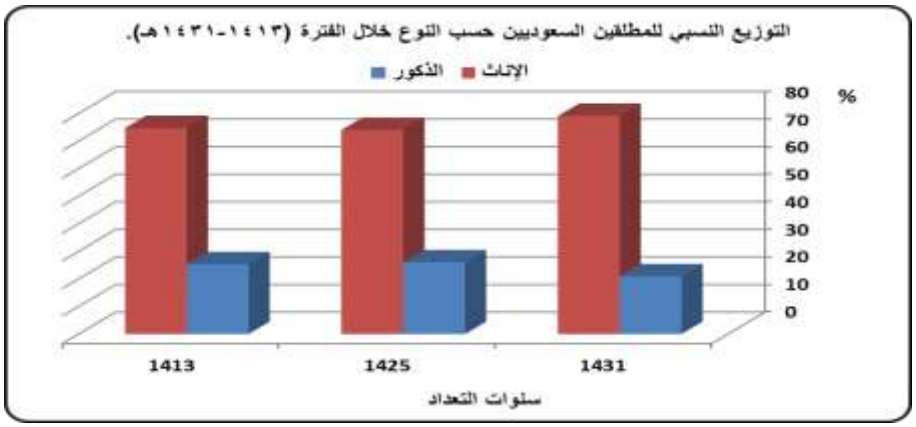

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعدادات السكان أعوام ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٣١، النتائج النهائية، جداول ١٤، ١٩، على الترتيب، والنسب من حساب الباحث

الشكل رقم (٢) نسبة المطلقين السعوديين في المملكة العربية السعودية وفقاً للنوع خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ)

٦-٢ التباين المكاني لحالات الطلاق بين الســـعوديين في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣١هـ:

بناءً على عدد حالات الطلاق الموضحة في الجدول (١) والشكل (٢) يتضح أن هناك تبايناً ملحوظاً في عدد ونسب الطلاق من منطقة إلى أخرى، مع الارتفاع ملحوظ في المناطق الرئيسية الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية من المملكة، مكوناً بذلك نمط مكانياً واضحا. ويتبين من خلال البيانات الموضحة بالشكل (٢)، أن الرياض تحتل المرتبة الأولى من حيث ارتفاع الطلاق ويصل

إلى أكثر من ٨١ ألف حالة طلاق، ثم تأتي في المرتبة الثانية مكة المكرمة بنحو ٧٦ ألف حالة، ثم المنطقة الشرقية بنحو ٤٨ ألف حالة من إجمالي حالات الطلاق بالمملكة. وقد بلغت نسبتهم ٧١٪ من جملة المطلقين السعوديين بالمملكة. وهذه الاعداد تُعد مرتفعة بكافة المقاييس، مما يتطلب المعالجة العاجلة. وقد يكون السبب بارتفاع الحالات في هذه المناطق راجع الى كون هذه المناطق هي الأكثر من حيث عدد السكان وإلى جانب مستوى التحضر، كما أن ظروف المرأة تختلف في المدن، إذ أن استقلال النساء اقتصادياً يجعلهن أكثر جرأة في طلب الطلاق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العقيل (١٤٢٦هـ) التي توصلت إلى أن معدلات الطلاق في المجتمع السعودي بارتفاع، وأن منطقة الرياض تنفرد دون غيرها بارتفاع نسب حالات الطلاق مقارنة بالمناطق الإدارية الأخرى، حيث بلغت ٣٣,٥٪. وأوضحت الدراسة مدى تأثير الطلاق على أداء الاسرة واستقرارها الاجتماعي ومستقبل الأبناء.

كما يتبين من الجدول (٢) ارتفاع نسبة حالات الطلاق للسعوديين من جملة السكان في سن الزواج بالمقارنة بالمتوسط العام للمملكة (٢.٢٪) بمناطق الحدود الشمالية والرياض ونجران ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية والباحة عام ١٤٣١هـ، في حين انخفضت النسبة في السبع مناطق الباقية، قد يفسر هذا التباين المكاني كونه مرتبط بالتفاوت في مستوى الترابط الاجتماعي بين البيئات الحضرية والريفية، إلى جانب تأثره باتجاهات الهجرة الداخلية.

ويلاحظ من خلال الشكل (٣) ارتفاع نسب المطلقات السعوديات بالمقارنة بالمطلقين السعوديين بجميع مناطق المملكة عام ١٤٣١هـ، ويلاحظ أن هذه النسبة بلغت أقصاها في منطقتي الباحة والحدود الشمالية، إذ بلغت ٩٠.٥٪ و٩٠.١٪ فيهما على الترتيب. قد يكون لعامل الهجرة الداخلية وخصائص البيئة

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

الاجتماعية التي تتميز بها كل منطقة إدارية مقارنة بغيرها من المناطق دور في ارتفاع حالات الطلاق بهاتين المنطقتين.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للمطلقين السعوديين في المملكة العربية السعودية حسب النوع عام (١٤٣١هـ)

المنطقة	أعداد المطلقين			التوزيع النسبي للمطلقين حسب النوع من جملة المطلقين %		التوزيع النسبي للمطلقين من جملة السكان في سن الزواج %		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الجملة
الرياض	15,500	66,211	81,711	19	81	1	4.59	2.73
مكة المكرمة	15,383	60,700	76,083	20.2	79.8	1.01	4.08	2.53
المدينة المنورة	2,808	8,775	11,583	24.2	75.8	0.64	2.02	1.33
القصيم	1,929	7,962	9,891	19.5	80.5	0.59	2.47	1.52
المنطقة الشرقية	8,811	38,801	47,612	18.5	81.5	0.84	3.93	2.33
عسير	5,069	12,355	17,424	29.1	70.9	0.93	2.15	1.55
تبوك	1,784	4,931	6,715	26.6	73.4	0.77	2.23	1.48
حائل	1,468	3,871	5,339	27.5	72.5	0.86	2.17	1.53
الحدود الشمالية	593	5,376	5,969	9.9	90.1	0.65	5.79	3.25
جازان	5,177	5,458	10,635	48.7	51.3	1.3	1.38	1.34
نجران	748	6,579	7,327	10.2	89.8	0.55	4.82	2.69
الباحة	550	5,223	5,773	9.5	90.5	0.45	3.86	2.24
الجوف	962	3,397	4,359	22.1	77.9	0.83	3.04	1.92
المملكة	60,782	229,639	290,421	20.9	79.1	0.91	3.52	2.2

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعدادات السكان أعوام ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٣١، النتائج النهائية، جداول ١٤، ١٩، على الترتيب، والنسب من حساب الباحث

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

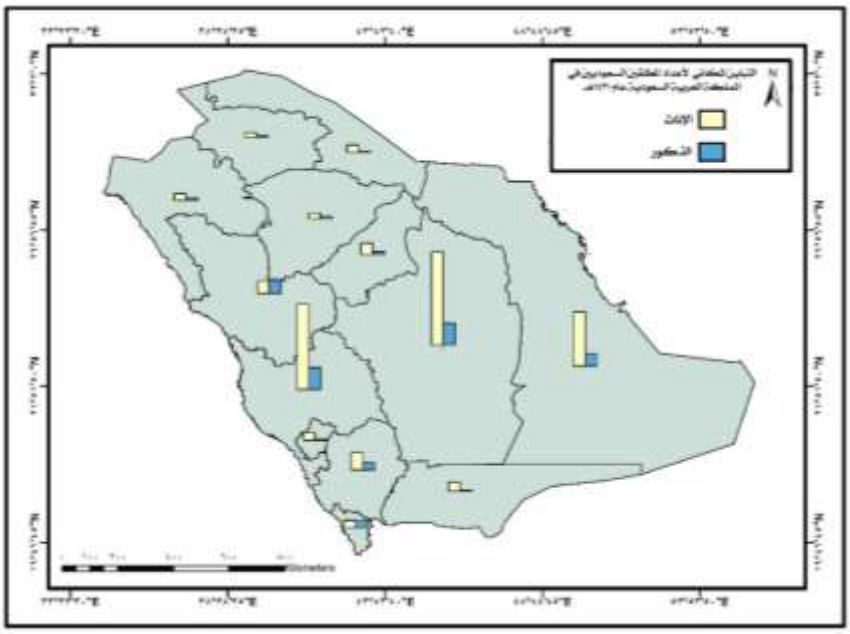

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعداد ١٤٣١هـ

شكل (٣) التباين المكاني لأعداد المطلقين السعوديين في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣١هـ

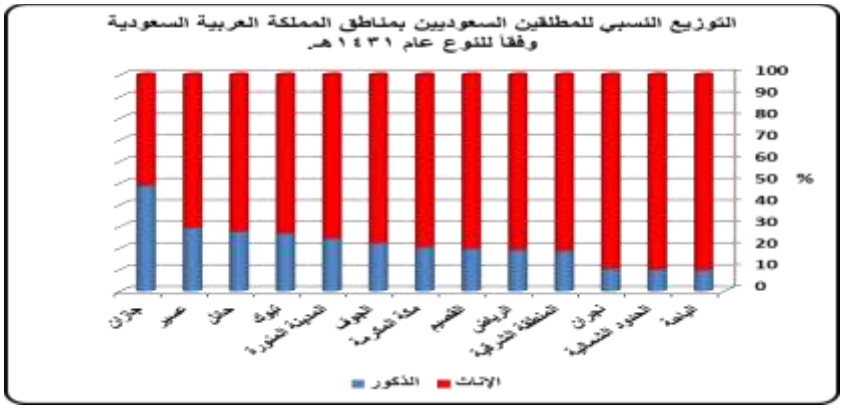

المصدر: اعتمد إعداد الشكل على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعداد ١٤٣١هـ

شكل (٤) التباين المكاني للتوزيع النسبي للمطلقين السعوديين في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣١هـ

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

(٦-٣) معدلات الطلاق بين السـعوديين في المملكة العربية السـعودية وفقاً للنوع خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ).

تستخدم بعض المقاييس الديموغرافية في حساب معدلات الطلاق [١] ويستخدم في ذلك طريقتين الأولى معدل الطلاق الخام، والثانية معدل الطلاق المصحح، ويرتبط الطلاق بعدة عوامل أبرزها العوامل الدينية، والتشريعية التي تؤثر فيه تأثيراً واضحاً (أبو عيانة، ٢٠٠٠، ص٣٧١-٣٧٢).

وبالاعتماد على نتائج بيانات هيئة الإحصاء للأعوام خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ)، يمكن حساب معدلات الطلاق لإجمالي الحالات في المملكة للسعوديين عامة وبحسب النوع من جهة أخرى، فبالنسبة لإجمالي حالات الطلاق للسعوديين، تظهر البيانات أن معدل الطلاق وصل في تعداد ١٤٣١هـ إلى نحو (١٥,٤٧) في الالف، في حين بلغ معدل الطلاق للسعوديين في تعداد ١٤١٣هـ نحو (٨,٥٨) في الألف. ومن اللافت للنظر الارتفاع الكبير لمعدل الطلاق بين الاناث بتعداد ١٤٣١هـ إلى نحو (٢٤،٩٦ في الالف) مقارنة بمعدل الطلاق بين الذكور البالغ حوالي (٦،٣٥ في الالف). ومن جهة أخرى تنخفض هذه المعدلات بين السعوديين في تعداد ١٤١٣هـ إلى نحو (١٢،٩٥ في الالف) للإناث، في حين تصل للذكور (٤,٢٩في الألف).

ويظهر الجدول (٣)، أن هناك تفاوتاً في معدلات الطلاق المصـحح من تعداد إلى آخر خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ)، مع ثبات نسبي عند مستويات

(١) تم حسـاب معدلي الطلاق العام والمصـحح اعتماداً على المعادلتين: معدل الطلاق العام = (أعداد المطلقين / جملة السـكان في سـن الزواج) *١٠٠٠، معدل الطلاق المصـحح = (أعداد المطلقين / أعـداد المتزوجين) *١٠٠٠ . – للمزيـد يمكن الرجوع إلى (أبو عيـانـة، ٢٠٠٠، ص٣٧١-٣٧٢)

مرتفعة. كما يلاحظ أن هناك اختلاف كبير بين الذكور والاناث السـعوديين، إذ بلغ معدل الطلاق لجملة السعوديين في عام ١٤٢٥هـ (١٨،٢٣بالالف)، ثم بدا بـالارتفاع التدريجي منذ ذلك الحين ليصـــل إلى (٣٨،٧٤بالالف) في عام ١٤٣١هـ، وهو أعلى مسـتوى سـجل من خلال بيانات هيئة الإحصـاء. ومن اللافت للنظر ارتفاع حالات الطلاق للنسـاء على حسـاب الذكور في كل التعدادات، فقد يكون السـبب في ارتفاع معدلات الطلاق بالمجتمع السـعودي عدد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصـادية، إذ أن المجتمع السـعودي أصـبح أكثر انفتاحاً على المجتمعات الأخرى وأكثر تأثراً بها عن ذي قبل. وانعكسـت هذه التغيرات على الحياة الاجتماعية وعلى قوة العلاقة الزوجية بين الزوجين، وبالتالي تأثرت الأسـرة بتلك التغيرات التي ازدادت بسـببها المشـكلات الأسرية مما أدى إلى ازدياد معدلات الطلاق على مستوى المملكة.

جدول رقم (٣): تطور معدل حالات الطلاق بين السعوديين في المملكة العربية السعودية حسب النوع خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ)

سنة التعداد	معدل الطلاق العام			معدل الطلاق المصحح		
	في الألف			في الألف		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
١٤١٣هـ	٧,٦٢	٢١,١٨	١٤,٢٧	١٤,٦٢	٣٩,٧٦	٢٧,٧٢
١٤٢٥هـ	٥,٦٤	١٦,٣٨	١٠,٩٦	٩,٥٣	٢٦,٨٣	١٨,٢٣
١٤٣١هـ	٩,٠٧	٣٥,٢١	٢١,٩٦	١٥,٨٤	٦٢,٧٦	٣٨,٧٤

المصدر: اعتمد إعداد الجدول على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعدادات السكان أعوام ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٣١، النتائج النهائية، جداول ١٤، ١٩، على الترتيب، والنسب من حساب الباحث

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

(٦-٤) التباين المكاني لمعدلات الطلاق بين السعوديين في مناطق المملكة العربية السعودية وفقاً للنوع عام (١٤٣١هـ):

من خلال دراسة بيانات الجدول (٤) يتضح ارتفاع معدلات الطلاق الخام بمناطق الحدود الشمالية والرياض ومكة المكرمة ونجران والباحة والمنطقة الشرقية عام ١٤٣١هـ بالمقارنة بالمتوسط العام بالمملكة (١٥.٤٧ في الألف)، في حين انخفضت في باقي المناطق.

جدول رقم (٤) التوزيع العددي والنسبي للمطلقين السعوديين في المملكة العربية السعودية حسب النوع عام (١٤٣١هـ).

المنطقة	معدل الطلاق الخام في الألف			معدل الطلاق المصحح في الألف		
	الذكور	الإناث	الجملة	الذكور	الإناث	الجملة
الرياض	6.95	31.85	18.97	17.69	83.16	48.86
مكة المكرمة	7.34	29.86	18.43	17.43	75.93	45.23
المدينة المنورة	4.41	13.96	9.15	11.23	36.55	23.63
القصيم	4.09	17.34	10.62	11.07	43.01	27.53
المنطقة الشرقية	5.84	27.85	16.41	14.22	66.03	39.44
عسير	6.37	15.33	10.88	16.77	38.82	28.08
تبوك	5.22	15.23	10.09	13.27	35.92	24.71
حائل	5.96	15.57	10.79	15.52	37.05	26.82
الحدود الشمالية	4.39	40.22	22.21	10.79	109.13	57.26
جازان	9.18	10.00	9.58	22.48	25.25	23.82
نجران	3.68	32.94	18.17	9.56	86.61	47.52
الباحة	3.25	29.12	16.55	7.34	66.28	37.55
الجوف	5.40	19.76	12.45	14.89	48.10	32.24
الجملة	6.35	24.96	15.47	15.84	62.76	38.74

المصدر: اعتمد اعداد الجدول على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعدادات السكان أعوام ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٣١، النتائج النهائية، جداول ١٤، ١٩، على الترتيب، والمعدلات من حساب الباحث

ويلاحظ ارتفاع معدلات الطلاق الخام ارتفاعاً كبيراً بين الإناث بالمقارنة بالذكور في جميع مناطق المملكة ما عدا منطقة جازان والتي كان الارتفاع بين الإناث والذكور ارتفاع طفيف؛ حيث بلغ ١٠ في الألف للإناث مقابل ٩.١٨ في الألف للذكور. كما يتضح ارتفاع معدلات الطلاق ذاتها بين ذكور مناطق جازان ومكة المكرمة والرياض وعسير بالمقارنة بمتوسط الذكور بالمملكة والبالغ ٦.٣٥ في الألف، في حين انخفض بباقي مناطق المملكة. ويلاحظ أيضاً ارتفاع معدلات الطلاق الخام ذاتها بين إناث مناطق الحدود الشمالية ونجران والرياض ومكة المكرمة والباحة والمنطقة الشرقية بالمقارنة بمتوسط الإناث بالمملكة والبالغ ٢٤.٩٦ في الألف، بينما انخفض بباقي مناطق المملكة.

كما يتبين من خلال الشكل (٥) ارتفاع معدلات الطلاق المصحح بمناطق الحدود الشمالية والرياض ونجران ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية عام ١٤٣١هـ بالمقارنة بالمتوسط العام بالمملكة (٣٨.٧٤ في الألف)، في حين انخفضت في باقي المناطق. ويلاحظ ارتفاع معدلات الطلاق المصحح ارتفاعاً كبيراً بين الإناث بالمقارنة بالذكور في جميع مناطق المملكة. كما يظهر ايضاً ارتفاع معدلات الطلاق ذاتها بين ذكور مناطق جازان ومكة المكرمة والرياض وعسير بالمقارنة بمتوسط الذكور بالمملكة والبالغ ١٥.٨٤ في الألف، في حين انخفض بباقي مناطق المملكة. ويلاحظ كذلك ارتفاع معدلات الطلاق المصحح ذاتها بين إناث مناطق الحدود الشمالية ونجران والرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية والباحة بالمقارنة بمتوسط الإناث بالمملكة والبالغ ٦٢.٧٦ في الألف، بينما انخفض بباقي مناطق المملكة، وهذه المعدلات تُعد مرتفعة بكافة المقاييس، مما يتطلب المعالجة العاجلة.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

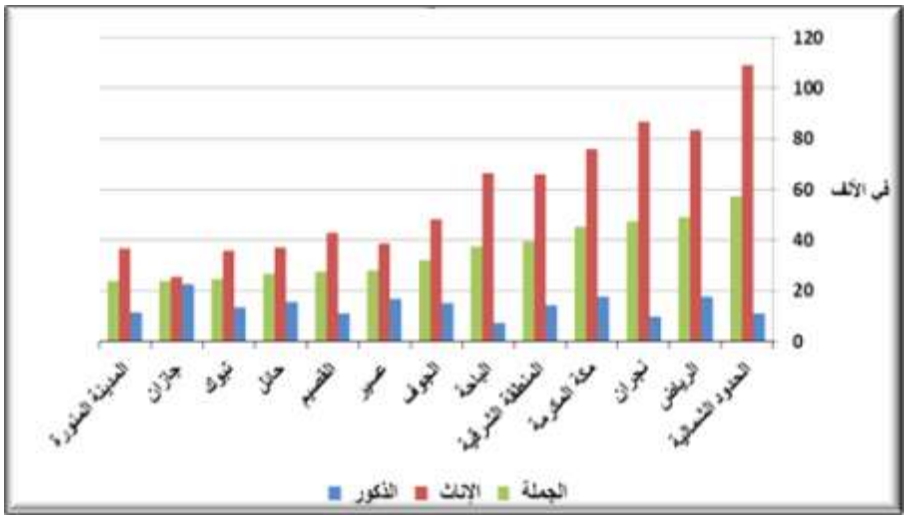

شكل (٥) التباين المكاني لمعدلات الطلاق المصحح بين السعوديين في مناطق المملكة العربية السعودية وفقاً للنوع عام ١٤٣١هـ

المصدر: اعتمد اعداد الجدول على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعدادات السكان أعوام ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٣١، النتائج النهائية، جداول ١٤، ١٩، على الترتيب، والمعدلات من حساب الباحث

من التحليل السابق يتضح تباين معدلات الطلاق الخام والمصحح بين الإناث السعوديات بالمقارنة بالذكور السعوديين، كما يظهر أن ارتفاع المعدلات ذاتها في بعض المناطق نتج ارتفاع أعداد المطلقين والمطلقات السعوديات بهذه المناطق نتيجة تأثير العوامل المؤثرة في تباين معدلات وحالات الطلاق بين مناطق المملكة من منطقة لأخرى.

٦-٤الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لحالات الطلاق بين السعوديين ذكوراً وإناثاً.

٦-٤-١ الخصائص الديموغرافية (العمر والنوع) لحالات الطلاق بين السعوديين في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣١هـ:

يعد متغير العمر من الأمور المهمة التي تؤثر في الطلاق فقرارات الانسان تتأثر إلى حد كبير بمستوى نضجه وقدرته على التحكم في انفعالاته، وهي الخاصية التي ترتبط في اغلب الأحيان بالمراحل العمرية كبيرة السن، في حين إن فئة الشباب هي الأكثر تعرضاً للطلاق نتيجة لتعرضها للتغيرات التي تطرأ على نسق القيم والعلاقات الاجتماعية بسبب عدم تكيفهم مع مستجدات الحياة العصرية المتغيرة باستمرار ومتطلبات الأدوار الاجتماعية والأسرية التي عليهم الاندماج بها (الركابي، ٢٠١٤م، ص:٢٨٢)

وبالنسبة للخصائص العمرية لحالات الطلاق بين السعوديين في المملكة العربية السعودية فتظهر بيانات الجدول (٥) انهم يتركزون ضمن الفئة العمرية (٣٠ – ٥٤) سنة أي انها متفشية بصورة اساسية بين أوساط الشباب في سن النضج، إذ بلغت نسبة الطلاق قرابة (٧٠٪)، وتبلغ أعلى نسبة لحالات الطلاق في الفئة العمرية (٤٥-٤٩) بنسبة (١٨٪) تلتها الفئة العمرية (٣٥-٣٩) إذ بلغت نسبتها نحو (١٦٪) حالة طلاق، في حين تنخفض حالات الطلاق في الفئات العمرية (٥٥ سنة فأكثر)، وقد يكون السبب في ذلك إلى أن الزوجين يكونا أكثر حرصاً على استمرار الحياة الزوجية، كما أن كبر العمر وازدياد الأطفال يلعب دور في ازدياد الشعور بالمسؤولية والحرص على الحياة الزوجية من التفكك.

وبالنسبة لتوزيع حالات الطلاق حسب النوع فيلاحظ من خلال الجدول السابق ارتفاع حالات الطلاق ارتفاعاً ملحوظاً بين الإناث بالمقارنة بالذكور في كل الفئات العمرية؛ وربما يعود ذلك لانتشار تعدد الزوجات في المملكة العربية السعودية كما يتضح أن نسبة الإناث المطلقات تفوق نسبة الذكور في الفئات العمرية (٢٠-٢٤) و(٥٠-٥٤) و(٤٥-٤٩) و(٣٥-٣٩) سنة على الترتيب

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

بالمقارنة بباقي الفئات العمرية بين الإناث السعوديات، وتبلغ اعلى نسبة حالات طلاق لدى الاناث في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة بنسبة (٩٢.٣٪)، وقد يكون لصغر أعمار المطلقات وقلة خبرتهن السبب في انهاء العلاقة الزوجية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الفيصل (١٩٩١م) التي أسفرت نتائجها عن أن المطلقات بصفة عامة أصغر عمراً من المطلقين حيث أن ٥٢.٣٪ منهم تتراوح ما بين ٢٥-٤٠ سنة). وارتفاع الطلاق بين هذه الفئات العمرية تنذر بمشكلات أمنية واجتماعية واقتصادية كبيرة، فقد دلت الدراسات المختلفة على ارتباط الطلاق بالجرائم، فكلما زاد عدد حالات الطلاق زاد عدد المرتبكين للجرائم والجنح والسلوكيات المنحرفة عامة.

جدول (٥) التوزيع العمري والنوعي لحالات الطلاق بين السعوديين عام ١٤٣١هـ

العمر	التوزيع النوعي لحالات الطلاق بين السعوديين عام ١٤٣١هـ					
	ذكور	%	إناث	%	الجملة	%
(١٥-١٩)	٤٧٣	25.4	١٣٨٦	74.6	١٨٥٩	0.6
(٢٠-٢٤)	١٦٩٠	7.7	٢٠٣١١	92.3	٢٢٠٠١	7.6
(٢٥-٢٩)	٥٢٩١	26.4	١٤٧٥٠	73.6	٢٠٠٤١	6.9
(٣٠-٣٤)	٨١٦٠	23	٢٧٢٥٢	77	٣٥٤١٢	12.2
(٣٥-٣٩)	٨٣٢٩	17.8	٣٨٥٨٩	82.2	٤٦٩١٨	16.2
(٤٠-٤٤)	٦٨٠٥	20.4	٢٦٦٣٣	79.6	٣٣٤٣٨	11.5
(٤٥-٤٩)	٨٠٦٧	15.4	٤٤١٥٠	84.6	٥٢٢١٧	18
(٥٠-٥٤)	٥٢٦٢	14.3	٣١٥٠١	85.7	٣٦٧٦٣	12.7
(٥٥-٥٩)	٥٣٨٩	39.9	٨١٢٠	60.1	١٣٥٠٩	4.7
(٦٠-٦٤)	٢٦٨٧	27.2	٧١٧٨	72.8	٩٨٦٥	3.4
(٦٥-٦٩)	٥١٧٥	51.1	٤٩٦١	48.9	١٠١٣٦	3.5
(٧٠-٧٤)	١٢٧٨	38.6	٢٠٣٠	61.4	٣٣٠٨	1.1
(٧٥-٧٩)	٧٧٥	40.2	١١٥٤	59.8	١٩٢٩	0.7
٨٠ فأكثر	١٤٠١	46.3	١٦٢٤	53.7	٣٠٢٥	1
جملة	60782	20.9	229639	79.1	290,421	100

المصدر: اعتمد اعداد الجدول على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان عام ١٤٣١.

٦-٤-٢ الخصائص الاجتماعية (الحالة التعليمية) لحالات الطلاق بين السعوديين في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣١هـ:

يقصد بالخصائص التعليمية أعلى مؤهل علمي حصل عليه أفراد التجمعات السكانية المدروسة وذلك للدور الذي يلعبه المستوى التعليمي في تحسين مستوى الأسرة الاقتصادي، ويصنف السكان حسب الحالة التعليمية إلى (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي فأعلى).

وتعد الخصائص التعليمية من أهم المؤشرات لمستويات التنمية الاجتماعية ومقياس للتطور الثقافي والاجتماعي، بل إن التعليم هو أحد الأهداف الرئيسية للتنمية في جميع البلدان.

وبالنسبة للخصائص التعليمية لحالات الطلاق بين السعوديين في المملكة العربية السعودية فيتضح من خلال دراسة بيانات الشكل (٦) ارتفاع حالات الطلاق بين الأميين بنسبة تصل إلى نحو (٢٠٪) من باقي حالات الطلاق، تليها الحاصلون على مؤهل المتوسط والجامعي بنسبة (١٨٪) في حين تقل لمن هم فوق الجامعي لتصل نحو (١،٧٪)، وهذا يوضح ان هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي وحالات الطلاق فكلما انخفض المستوى التعليمي للسكان المطلقين ارتفعت نسبة حالات الطلاق.

ويلاحظ من خلال الجدول (٦) ارتفاع حالات الطلاق وفقاً للحالة التعليمية بين الإناث بالمقارنة بالذكور في جميع الحالات التعليمية عدا الحاصلات على الدكتوراه إذ بلغت نسبتهن ١٠،٩٥٪؛ وقد يرجع ذلك إلى انه كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة كانت أكثر ادراكاً لمسؤولياتها وبالتالي انخفضت نسب الطلاق.

كما يتضح ايضاً ارتفاع حالات الطلاق بين الحاصلين على الشهادات فوق الجامعية بين الذكور السعوديين بنسبة تصل ٨٩٪، وتليها حملة الشهادات الثانوية إذ بلغت نسبة المطلقين السعوديين نحو ٤٠٪، بالمقارنة بباقي الحالات التعليمية، في حين تنخفض نسبة الطلاق لمن هم دون الابتدائي.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

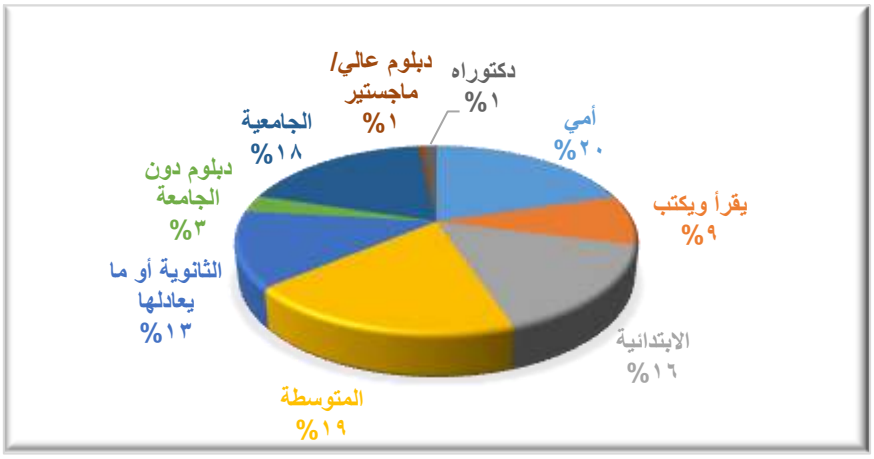

شكل (٦) الخصائص التعليمية لحالات الطلاق وفقاً للنوع بين السعوديين عام ١٤٣١هـ

المصدر: اعتمد اعداد الجدول على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان عام ١٤٣١، النتائج النهائية، جدول (٢-١٣) والجدول من إعداد الباحث

كذلك يظهر من خلال الجدول (٦) ارتفاع حالات الطلاق بين الأميات السعوديات والحاصلات على الشهادات الجامعية بالمقارنة بباقي الحالات التعليمية؛ بنسب تصل ما بين (٨٨،٨٦٪) حالة طلاق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الفيصل (١٤٠٨هـ) ودراسة الخطيب (١٩٩٣م) التي أكدت وجود علاقة عكسية بين التعليم والطلاق، إذ ترتفع نسبة الطلاق بين الأميين.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

جدول (٦) الحالة التعليمية لحالات الطلاق وفقاً للنوع بين السعوديين عام ١٤٣١هـ

الحالة التعليمية	ذكور	%	إناث	%	الجملة	%
أمي	٦٨٤٠	11.6	٥٢٢٢٨	88.4	٥٩٠٦٨	20.3
يقرأ ويكتب	٣٠٢٥	12	٢٢١٣١	88	٢٥١٥٦	8.7
الابتدائية	١١٨٧٦	25.8	٣٤١٠٩	74.2	٤٥٩٨٥	15.8
المتوسطة	٩٣٦٨	17	٤٥٦٢٠	83	٥٤٩٨٨	18.9
الثانوية أو ما يعادلها	١٥٣٧٧	40.4	٢٢٦٣٩	59.6	٣٨٠١٦	13.1
دبلوم دون الجامعة	٣٠٣٣	35.6	٥٤٨٢	64.4	٨٥١٥	2.9
الجامعية	٧٣٨٥	13.8	٤٦٢٩١	86.2	٥٣٦٧٦	18.5
دبلوم عالي/ ماجستير	٧٤٥	49.6	٧٥٦	50.4	١٥٠١	0.5
دكتوراه	٣١٣٣	89.1	٣٨٣	10.9	٣٥١٦	1.2
جملة	60,782	20.9	229,639	79.1	290,421	100

المصدر: اعتمد اعداد الجدول على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان عام ١٤٣١، النتائج النهائية، جدول (٢-١٣) والجدول من إعداد الباحث.

٥-٤-٣الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق بين السعوديين في المملكة العربية السعودية عام ١٤٣١هـ:

يمكن تصنيف السكان حسب الحالة الاقتصادية إلى مشتغلين ومتعطلين، وتظهر أهمية الحالة الاقتصادية من خلال الدور الذي تلعبه في حياة المطلقين، إذ لا يمكن اغفال ما للأسباب الاقتصادية المتمثلة بالفقر والبطالة وغلاء المعيشة وتزايد متطلبات الحياة من أثر فاعل في زيادة نسب الطلاق، فمن خلال الشكل (٧) يتضح أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة من حالات الطلاق (٧٩.٢٪) مشتغلون، في حين أن (٢٠.٨٪) متعطلون عن العمل.

ويلاحظ من خلال الشكل (٨) ارتفاع حالات الطلاق لدى غير العاملات أو المتعطلات من النساء (المطلقات) إذ تصل النسبة نحو (٨٤٪) وبالمقابل نجد أن نسبة المطلقين المتعطلين تعتبر منخفضة إذ تصل النسبة إلى نحو (١٥٪)، فقد يكون للبطالة بعد الزواج مع وجود الأبناء دور في ارتفاع حالات الطلاق، في حين تصل نسبة المشتغلات إلى (٤٣٪) من المطلقات، و(٥٦٪) للمشتغلين

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

من المطلقين وهذا قد يفسر تأثير مستوى الدخل والإنفاق على الأسرة والطلاق، فقد يكون الدخل محدود لا يكفي لسد الاحتياجات الأسرية مما نتج عنه حدوث الطلاق.

شكل (٧) الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق بين السعوديين عام ١٤٣١هـ

المصدر: اعتمد اعداد الشكل على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان عام ١٤٣١هـ

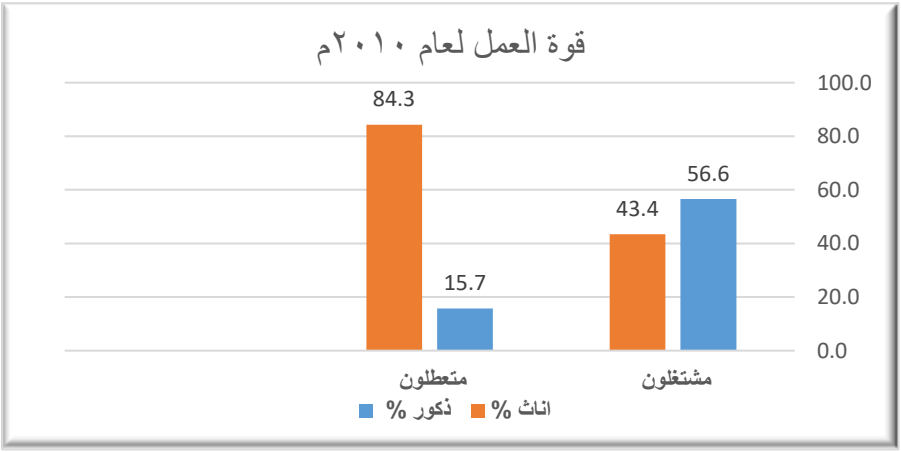

شكل (٨) الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق وفقاً للنوع بين السعوديين عام ١٤٣١هـ

المصدر: اعتمد اعداد الشكل على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان عام ١٤٣١هـ

الخاتمة:

نظراً لتزايد مشكلة وحالات الطلاق في المجتمع السعودي، وجسامة الآثار المترتبة عليها على الفرد والمجتمع من مشكلات نفسية واقتصادية وأسرية وحضانة وغيرها من المشكلات، فقد اهتمت هذه الدراسة بظاهرة الطلاق بين السعوديين خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ) في المملكة العربية السعودية. إذ هدفت الدراسة إلى تتبع حالات الطلاق وتطورها زمنياً خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ) بين السعوديين في المملكة العربية السعودية. والتعرف على التباين المكاني لحالات الطلاق وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على بيانات التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية للأعوام (١٤١٣هـ و١٤٢٥هـ و١٤٣١هـ، وكشفت الدراسة عن بعض الحقائق المهمة والتباينات المكانية البارزة، ومن ثم توصلت إلى بعض النتائج التالية:

١- وقد تبين من الدراسة تزايد أعداد المطلقين السعوديين في المملكة العربية السعودية من تعداد لآخر خلال الفترة (١٤١٣-١٤٣١هـ)، إضافة إلى ارتفاع أعداد المطلقات السعوديات بالمقارنة بمثيلتها بين المطلقين السعوديين؛ إذ بلغ عددهن حوالي ٧٨ ألف و٨٠ ألف و٢٣٠ ألف مطلقة في التعدادات الثلاثة على الترتيب مقارنة بحوالي ٢٦ ألف و٢٨ ألف و٦٠ ألف مطلق بالتعدادات نفسها على الترتيب. كما ارتفعت نسبة المطلقات السعوديات عن المطلقين السعوديين من جملة المطلقين بالمملكة في التعدادات الثلاثة.

٢- اتضح ارتفاع أعداد المطلقين السعوديين بمناطق الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية عام ١٤٣١هـ بالمقارنة بباقي مناطق المملكة، إضافة إلى

ارتفاع نسب المطلقات السعوديات من جملة المطلقين السعوديين بجميع مناطق المملكة بالمقارنة بالمطلقين السعوديين عام ١٤٣١هـ، ويلاحظ أن هذه النسبة بلغت أقصاها في منطقتي الباحة والحدود الشمالية، إذ بلغت ٩٠.٥٪ و٩٠.١٪ فيهما على الترتيب.

٣- اتضح تباين معدلات الطلاق الخام والمصحح بين الإناث السعوديات بالمقارنة بالذكور السعوديين، كما اتضح أن ارتفاع المعدلات ذاتها في بعض المناطق نتج ارتفاع أعداد المطلقين والمطلقات السعوديات بهذه المناطق نتيجة تأثير العوامل المؤثرة في تباين معدلات وحالات الطلاق بين مناطق المملكة من منطقة لأخرى.

٤- ارتفعت حالات الطلاق في الفئات العمرية ما بين (٣٠-٥٤) عام بصفة عامة، إذ بلغت النسبة (٧٠٪) وتبلغ أعلى نسبة لحالات الطلاق في الفئة العمرية (٤٥-٤٩) بنسبة (١٨٪).

٥- تبين ارتفاع حالات الطلاق بين الأميين بنسبة تصل إلى نحو (٢٠٪) من باقي حالات الطلاق، تليها الحاصلون على مؤهل المتوسط والجامعي بنسبة (١٨٪) في حين تقل لمن هم فوق الجامعي لتصل نحو (١،٧٪).

٦- وأخيراً يتضح أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة من حالات الطلاق (٧٩.٢٪) مشتغلون، في حين أن (٢٠.٨٪) متعطلون عن العمل.

في ضوء النتائج السابقة، تتمخض عن الدراسة التوصيات الآتية:

١- ضرورة قيام الجهات المعنية بتوفير قاعدة معلومات مكانية لحالات الطلاق على مستوى المحافظات واسبابها والمتغيرات المتعلقة بها.

٢- التركيز الإعلامي والمنهجي على خطورة ظاهرة الطلاق وما تتبعها من اثار وخيمة على الفرد والمجتمع.

٣- التركيز على أهمية الموقع الجغرافي وأثره في تباين أعداد حالات الطلاق.

٤- تكثيف الدراسات والبحوث العلمية عن ظاهرة الطلاق خاصة الدراسات السكانية وبيان اثاره.

٥- تدريب الطلبة والطالبات على مهارات التحاور وإدارة الخلافات الإنسانية لما لذلك من أهمية في الحد من ظاهرة الطلاق.

٦- ضرورة الاهتمام بالتوعية ونشر الثقافة الزواجية وتوضيح دور الزوج والزوجة في الحياة الاسرية، والتريث في اتخاذ القرارات.

٧- تفعيل دور المؤسسات والمنظمات الإنسانية والاجتماعية من خلال الندوات والمؤتمرات لتوعية الأزواج بمخاطر هذه الظاهرة على المجتمع.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، عبير ضيدان، (٢٠٠١م)، **التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان قضاء الأعظمية للمدة من ١٩٨٧الى ٢٠٠٠م**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
- إبراهيم، عبد الرحمن، (٢٠١٠)، **الطلاق: قراءة تحليلية نفسية في خلل الوظيفة الأسرية وأثرها على الأطفال**، شعاع للنشر والعلوم، الطبعة الأولى، حلب، سوريا.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، (ب.ت)، **لسان العرب**، دار صادر بيروت، ج١٠.
- أبو عيانة، فتحي محمد، (١٩٨٩م)، **جغرافية السكان، أسس وتطبيقات**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- أبو عيانة، فتحي محمد، (١٩٩٣م)، **جغرافية السكان، أسس وتطبيقات**، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية.
- أبو عيانة، فتحي محمد (٢٠٠٠م)، **جغرافية السكان**، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية، بيروت.

- أحمد، عماد عمر، (٢٠١٥م)، ظاهرة الطلاق: أسبابها وآثارها وعلاجها في ضوء الهدى النبوي، **مجلة مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية**، عدد ٢، ص ص ٢٥١-٢٩٥ (١٤٣٦هـ)، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
- إدارة الإحصاء والبحوث، (٢٠١٣-٢٠١٤م)، **دراسة ميدانية حول مشاكل الزواج وأثرها على المجتمع الكويتي ٢٠١٣-٢٠١٤م**، وزارة العدل، الكويت.
- إدارة الإحصاء، (١٤٣٨هـ)، **الكتاب الاحصائي لعام ١٤٣٨هـ**، وزارة العدل، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- إسماعيل، أحمد علي (١٩٨٩م)، **أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية**، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة،
- بدران، أبو العينين بدران (١٩٩٨). **الفقه المقارن للأحوال الشخصية بين المذاهب الأربعة السنية والمذهب الجعفري والقانون**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١.
- برهوم، محمد عيسى، (١٩٨٦م)، ظاهرة الطلاق في الأردن: دراسة اجتماعية ميدانية، **دراسات – العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي**، مجلد ١٣، عدد ١٢، ص ص ١٨٩-٢٠٤، (ديسمبر ١٩٨٦)، الجامعة الأردنية.
- بشار، دانيال محسن، (٢٠١٧م)، آثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على ظاهرة الطلاق في مدينة الصدر لعام ٢٠١٤م (دراسة تحليلية سكانية)، **مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية**، عدد ٦٠، ص ص ١١٣-١٥١، جامعة المستنصرية، بغداد.
- بشماني، شكيب، (٢٠١٤م)، دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب العينة العشوائية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، ٣٦(٥)، ص ص ٨٥-١٠١، جامعة تشرين، سوريا.
- الحربي، يوسف بن نهير،(٢٠١٣م)، **العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثاً**: دراسة ميدانية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير

غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الخريف، رشود بن محمد، (٢٠١٠م)، **معجم المصطلحات السكانية والتنموية**، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض.
- الخريف، رشود بن محمد. (٢٠٠٠م). التركيب الزواجي لسكان المملكة العربية السعودية دراسة السمات العامة والأبعاد الديموغرافية والمكانية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، مجلد٢٨، عدد١، ص ص ٩٧-١٣٦، جامعة الكويت.
- الخريف، رشود محمد، (١٤٢٣هـ)، **السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات**، الرياض: دار المؤيد.
- الخزرجي، رعد مفيد احمد، (٢٠١٦م)، الطلاق في محافظة ديالى وتباينه المكاني لسنة ٢٠١٣، **مجلة كلية التربية**، عدد ٦، ص ص ٣٢١-٣٥٠، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الخفاف، عبد علي؛ الريحاني، عبد مخور، (١٩٨٦م)، **جغرافية السكان**، مطبعة جامعة البصرة، العراق: البصرة.
- الدامغ، سامي، (٢٠٠٨م)، مشروع الإجراءات المنظمة للطلاق وما يترتب عليه للزوجة والأبناء، مؤسسة الملك خالد الخيرية وآخرون، الرياض.
- درويش، خليل توفيق ، (٢٠٠٥)، أثر بعض المتغيرات الاجتماعية في مكانة المرأة المطلقة – دراسة استطلاعية على عينة من المطلقات في مدينة عمان، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**، مج ٢٢، ع ٦، الجامعة الأردنية عمان.
- الدوسري، سعود عبد العزيز، (٢٠٠٧م)، ظاهر ة الطلاق: أسبابها-آثارها-علاجها في ضوء الإسلام، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة**، مجلد ٤، عدد ١٨، ص ص ١-٨٤، (٢٠٠٧م)، جامعة الازهر، مصر.

- الدويكات، قاسم، (٢٠١٤م)، التباين المكاني لحالات الطلاق في محافظات المملكة الاردنية الهاشمية (٢٠٠٠-٢٠١١)، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**، مجلد ١١، العدد ٢، جامعة اليرموك، الأردن.
- دياب، سهيل رزق، (٢٠٠٣م)، **مناهج البحث العلمي**، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.
- الربدي، محمد بن صالح، (٢٠٠٥م)، **دراسات في سكان المملكة العربية السعودية مصادر المعلومات والبيانات السكانية**، مرينا للخدمات الطباعية، الرياض.
- الربدي، محمد بن صالح، (٢٠١٠م)، **الإحصاءات والتعدادات السكانية في المملكة العربية السعودية خلال ٨٠ عاماً ١٣٥١-١٤٣١هـ (١٩٣٢-٢٠١٠م)**، المؤلف، الرياض.
- الركابي، عبد العالي حبيب، (٢٠١٤م)، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨، **مجلة البحوث الجغرافية**، مجلد ع، عدد١٩، ص ص ٢٧١-٢٩٢، جامعة الكوفة، العراق.
- زروقي، أسماء،(٢٠١٦م)، **دراسة تحليلية لتطور معدلات الطلاق من ١٩٩٨إلى ٢٠١٣ م وآفاقه المستقبلية من ٢٠١٦ إلى ٢٠٣١م ببلدية تقرت**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- زنط، مهتاب أحمد، (٢٠١٦م)، **الطلاق، أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات: دراسة ميدانية في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم دراسات المرأة في جامعة النجاح الوطنية، في نابلس –فلسطين.
- الزيادي، حسين عليوي ناصر، (٢٠١١م)، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة ذي قار، دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، **مجلة الجمعية الجغرافية العراقية**، مجلد ١، عدد ٦٨، (٢٠١١م)، العراق.

- سابق، سيد ، (١٩٧٧)، **فقه السنة**، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط٣.
- سعد، إسماعيل على؛ غيث، محمد عاطف ،(٢٠١٢)، **المشكلات الاجتماعية بحوث نظرية وميدانية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- سعودي، سمية، (٢٠١٦)، **الطلاق وأثره في ظهور الشخصية التجنبية لدى المرأة المطلقة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، الجزائر.
- السعيد، نادية، (٢٠١٤م)، ظاهرة انتشار الطلاق في المجتمعات الإسلامية، **مجلة التربية**، س٣٩، ع١٧٢، قطر، ٢٨٤-٢٩٦
- سلطان، رندا يوسف، (٢٠١٧م)، دراسة ظاهرة الطلاق المبكر في ريف محافظة أسيوط، **مجلة أسيوط للعلوم الزراعية**، عدد ٣، ص ص ٢٧١-٢٨٧، جامعة أسيوط، مصر.
- السيف، محمد بن إبراهيم، (٢٠١٥م)، التنشئة الاسرية الزواجية وعلاقتها بمشكلة الطلاق في الاسرة السعودية: دراسة ميدانية باستخدام منهج دراسة الحالة في علم الاجتماع، **مجلة الاجتماعية – الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية**، عدد ٩، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- الشبول، ايمن، (٢٠١٠م)، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، **مجلة جامعة دمشق**، كلية الآثار والانثروبولوجيا-جامعة اليرموك، مجلد ٢٦، عدد ٣+٤، ص ص ٦٤٧-٧٠٥، جامعة اليرموك، الأردن
- الشقير، صالح سليمان، (٢٠٠٨م)، **الطلاق وأثره في الجريمة دراسة تحليلية تطبيقية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العدالة الجنائية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الشيعاني، محمد بن حسين، (٢٠١٥م)، **ظاهرة الطلاق البائن في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية في مكة المكرمة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الفقه واصوله، جامعة الملايا، ماليزيا.

- الصقير، سامي محمد، (١٤٣٢هـ)، **المنهج الفقهي للشيخ العلامة ابن عثيمين في فتوى الطلاق الثلاث والطلاق في الحيض (دراسة نظرية تطبيقية)**، مجلة كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر، مصر: القاهرة
- تونسي، عديلة حسن، (٢٠٠٢م)، **القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الارشاد النفسي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة.
- عبيدات، ذوقان وآخرون، (٢٠٠٤م) **البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عامر، وليد، (٢٠٠٤م)، تحليل التركيب العمري والزواجي للسكان في سورية، **مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية**، مجلد ٢٦، عدد ١، ص ص ١٣٤–١٤٩، جامعة تشرين، سوريا.
- عبد الخضر، يحيى، (٢٠١٢م)، أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي من وجهة نظر المطلقات، **المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية**، مجلد ٥ عدد ٣، ص ص ٣٣٠–٣٤١، (٢٠١٢م).
- العثمان، باسم عبد العزيز؛ الصليخي، سعدون عكموش، (٢٠١٣م)، الخصائص الاقتصادية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣، **مجلة دراسات البصرة**، ص ص ١٠١–١٣٦، (٢٠١٦م)، كلية الأدب، جامعة البصرة.
- العزاوي، قيصر علي، (٢٠١٣م)، **التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة صلاح الدين للأعوام ١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠١٢م**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.
- العقيل، سليمان عبد الله، (١٤٢٦هـ)، ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي، وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز التدريب والبحوث الاجتماعية، الرياض.

- عياش، شفيق،(٢٠٠٤م)، ظاهرة الطلاق من وجهة نظر نسائية في مدينة البيرة/ فلسطين (دراسة ميدانية)، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع٣، فلسطين، ٢٠١-٢٣١
- العيسوي، فايز محمد (٢٠٠٦م)، **أسس جغرافية السكان**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- غيث، محمد عاطف، (١٩٧٩)، **قاموس علم الاجتماع**، دار النهضة العامة للكتاب، الإسكندرية، مصر.
- فوداد، كريمة، (٢٠١٧م)، أسباب الطلاق وآثاره، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، مجلد ٢، عدد ١١، ص ص ١٥١-١٧٦، (يناير ٢٠١٧م)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر.
- الفيصل، عبد الله عبد الرحمن، (١٤٠٨هـ)، بعض خصائص المطلقين الاجتماعية في إحدى محاكم الطلاق بالمملكة العربية السعودية، قسم الدراسات الاجتماعية، **مجلة جامعة الملك سعود**، مجلد ٣، الآداب (١) ص ص ١٨٩-٢١٦، (١٩٩١م)، جامعة الملك سعود، الرياض.
- القريشي، غني ناصر، (٢٠١٢م)، تراكيب السكان http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=8&depid=3&lcid=31723
- كريم، طلال منهل، **(١٤٣٥هـ)، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق لسكان محافظة ديالى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ – ٢٠١٢م**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم الجغرافية، العراق.
- كسال، مسعودة، (٢٠٠٦)، **مشكلة الطلاق في المجمع الجزائري**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- العربي، بلحاج (١٩٩٠)،طرق الطلاق في قانون الأسرة الجزائري، **مجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية**، رقم ٣ سبتمبر ١٩٩٠، جامعة الجزائر.

- العمري، سلمان بن محمد، (٢٠١٨م)، العُمري" يدق ناقوس الخطر: الطلاق أصبح ظاهرة في المجتمع وعلينا مواجهة أسبابه، **صحيفة سبق** (سنة ١٤٣٩، ٤ جمادى الأول)، الرياض https://sabq.org/RrKYsz
- مركز ذكاء الاعمال، (١٤٤٠هـ)، **التقرير البياني الشهري لوزارة العدل**، الوكالة المساعدة لتقنية المعلومات، وزارة العدل، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- لامية، بو بيدي، (٢٠٠٧)، الطلاق: دراسة سوسيولوجية للعوامل والآثار، **مجلة البحوث والدراسات**، العدد ٥، جويلية ٢٠٠٧، المركز الجامعي بالوادي الجزائر.
- مصيلحي، فتحي محمد، (١٩٨٤م)، **الجغرافيا البشرية المعاصرة**، دار الإصلاح، الدمام.
- مصلحة الإحصاءات العامة، (٢٠١٠م)، **الملامح الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١هـ**، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة، (٢٠١٠م)، **النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ**، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة، (٢٠١٦م)، **مؤشرات إحصائية**، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة، (٢٠١٠م)، **الكتاب الاحصائي السنوي**، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- المعمري، وفاء بنت سعيد، (٢٠١٥م)، الأسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني، **اماراباك مجلة علمية محكمة تصدر عن الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا**، مجلد ٦، عدد ١٩، ص ص ١-٢٦.

- موسى، رشاد علي، (٢٠٠٨)، **أثر طلاق الوالدين على النضج النفسي لأبنائهم من المراهقين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- الموسوي، مجيد علي شناوة، (١٤٣٣هـ)، **التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠٠٤-٢٠١١م**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافية جامعة واسط، كلية التربية، العراق.
- الهزاز، نوره عبد الله (١٩٨٦م)، **العوامل المؤدية للطلاق في الأسرة السعودية المعاصرة: دراسة في حالات الطلاق بمحكمة الضمان والأنكحة بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، في علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الهمص، عبد الفتاح عبد الغني مصطفى، (٢٠١٦م)، ظاهرة الطلاق في المجتمع الفلسطيني: أسبابها وسبل الحد منها، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مجلد ٥، عدد ١٧، ص ص ١٢٥-١٤٩، (٢٠١٦م)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٧م)، **مسح الخصائص السكانية**، الهيئة العامة للإحصاء، الرياض.
- الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٧م)، **المسح الديموغرافي ٢٠١٧م**، الهيئة العامة للإحصاء، الرياض.
- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، (١٤٣٣هـ)، **خريطة المناطق الإدارية**، مقياس ١: ٠٠٠٠٠٠ ٤، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، جدة
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، (١٤٣٠هـ)، **خطة التنمية العاشرة**، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الوليعي، عبد الله بن ناصر، (٢٠١٢م)، **المدخل إلى إعداد البحوث والرسائل العلمية في العلوم الاجتماعية**، مكتبة جرير بالرياض.
- الأوجلي، سيف الدين محمد، (٢٠١١م)، الحالة الزواجية لسكان إقليم طرابلس من ١٩٧٣-٢٠٠٦، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، مجلد ٤، عدد ١٢، ص ص ١٠٤٣-١٠٢٩، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مصر.

Journal homepage: https://mkgc.journals.ekb.eg/
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)

Summary

Divorce in the Kingdom of Saudi Arabia: the evolution of its rates, characteristics and geographical disparity

It seems that the reference to the problems related to the problem of problems related to the problem of problems related to the problems of outer space, in addition to the consequent problems in the last period from ٢٠٠٤AD until ٢٠١٨AD, and from this standpoint this current research came for the period (١٤٣١-١٤١٣AH) For the time period (١٤٣١-١٤١٣H) among Saudis in the Kingdom of Saudi Arabia, and identifying the spatial variation of divorce and the characteristics of the geographical area in the Kingdom of Saudi Arabia, based on the data of the population census in the Kingdom of Saudi Arabia for the years (١٤١٣AH, ١٤٢٥AH and ١٤٣١AH), and revealed The study is about some facts and spatial differences, and among the most important results of the study is the number of Saudi divorced in the Kingdom of Saudi Arabia from the ring census during the period (١٤٣١-١٤١٣AH), in addition to the increase in the number of Saudi divorced women with their counterpart among the Saudi divorced, the number of the Kingdom's societies Saudi Arabia, the communication areas in the eastern region, the communication areas in the eastern region, the contact areas in the eastern region, and the activation of the local community through seminars and conferences to raise awareness of the buzz He faced the dangers of this phenomenon to society.

Key terms: divorce, marital composition, divorce rates, residents of the Kingdom of Saudi Arabia.